Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آلام الهم والشيخوخة والمرض التى اصطلحت عليه بعد ضياع ملكه والتجائه إلى إنجلترة، التى كانت أعدى أعداء عمه نابليون بونابارت . . . فمات من علة جسدية سنة ١٨٧٣ أتى بعد ثلاثة أعوام فقط من معركة سيدان . . .

أما الإمبراطورة فقد أرخت لها الأيام فى الأجل إرخاء طويلا ، فعاشت حتى سنة ١٩٢٠ . . . وبذلك ظلت أرملة لمدة سبعة وأربعين عاماً . . . ، وماتت فى سن الرابعة والتسعين . . .

وقد شاءت الأقدار أن تعيش أوجينى لترى انتصار فرنسا فى الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤ بعد أن شهدت انكسارها فى حرب سنة ١٨٧٠ التى أدت إلى سقوطها وسقوط زوجها ... ولعلها ماتت قريرة العين حين رأت أن القدر انتقم لها ولفرنسا من عار حرب السبعين .

وظلت الإمبراطورة العجوز فى عزلتها ووحشتها الطويلة فى إنجلترة إلى أن قامت الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤ ، فأستأذنت حكومتها فى العودة إلى وطنها فرنسا ، وإلى العاصمة الجميلة التى كانت مقر قصرها الأمبراطورى . فأذنت لها